Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استيقظ في اليوم التالي في الساعة العاشرة، وكان يحس بثقل كبير في رأسه. وكان ينهكه تنظيم أبسط الأفكار في ذهنه، بل ولاحظ كذلك أنه صار يتكلم بتثاقل فريد. بدا له وكأنه لم ينطق كلمة واحدة منذ سنوات عديدة.

طلب قهوة، ولكنه ما إن تذوقها حتى أعاد الفنجان بعنف إلى طبقه:

ـ ماذا يوجد في هذه القهوة؟

ـ لا شيء يا دون غيلليرمو؛ إنها القهوة المعتادة ـ رد عليه بذلك خادمه، وهو شيخ هندي بائس من الجنوب، ترعرع في بيت أبوي بوكس.

ـ إنها فظيعة. لست ادري ما الذي يجعلني أفكر بشرب القهوة. هل طلبت منك قهوة؟

ـ طبعاً يا دون غيلليرمو!

ـ أعطني شيئاً آخر، إنني جائع.

وبما إن بوكس كان معتاداً على أكل شريحة من اللحم مع البيض كلما استيقظ وبه شهية إلى الطعام، فقد رجع فورتونو بعد قليل ليضع الطبق على الطاولة. ولكن ما إن تذوق بوكس الطعام حتى كرر حركة القرف التي أبداها سابقاً، وصرخ:

ـ ولكن، بحق كل الشياطين! أي قمامة هذه؟

ـ إنه لحم من عند الجزار المعهود يا سيد غييرمو؛ لقد أحضره للتو!

فصرخ وهو ينهض:

ـ ارفع هذا الطبق، بسرعة!